

مصدر قضائي: انتهاء مرافعات «تهامة فلافور» والحكم بعد عيد الفطر

شباط/فبراير 2026

الأحد 15

27 شعبان 1447 هـ - العدد (1807)

100
ريال
16
صفحة



القوادون

يحكمون العالم



مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G^{LTE}

تواصل بوضوح
وين ما تروح



تنشر تفاصيل جلسة ساخنة في قضية «تهامة فلافور»

مصدر قضائي: مرحلة المرافعة وتقديم الأدلة انتهت والحكم بعد عيد الفطر

التقرير المحاسبي كشف اختلالات وعشوائية وبيانات متضاربة ومغلوبة

للتجارة والاستيراد والخدمات العامة" وكيان قانوني هو "شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، وهذا الكيان لا تخولهم طبيعته القانونية تلقي الأموال أو طرح الأسهم. كما قام المتهمون، وفقاً للنياية، بإنشاء مقرات وفروع بأسماء هذه الكيانات، في أمانة العاصمة ومحافظات ذمار وإب والمحويت، وروجوا لذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي، واستضافوا مسؤولين حكوميين، وبهذا استطاعوا جمع المبالغ المالية المذكورة، ما مكّنهم من اكتساب أصول مالية ومزاولة أنشطة تجارية وعقارية في الداخل والخارج وحيازة مقتنيات ثمينة لا تتناسب مع وضعهم ودخلهم المادي.

وقام المتهمون، وفقاً لقرار الاتهام، بغسل الأموال المحصلة من جريمة النصب، باكتساب أصول مالية عقارية، ومنقولات بأسمائهم. كما أدلت المتهمة الأولى وخمسة من المتهمين في القضية، أمام وزارة التجارة والصناعة، بإقرارات كاذبة وبيانات غير صحيحة في عقد التأسيس والنظام الأساسي لما سمي "شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري والتجاري"، تفيد بايديهم مبلغ 100 مليون ريال لدى أحد البنوك وتوزيع الأسهم النقدية فيما بينهم عند التوقيع خلافاً للحقيقة، وذلك لاكتساب صفة الشركاء المؤسسين، وحصلوا بموجب ذلك على الترخيص الوزاري بتاريخ 13 شباط/ فبراير 2019، بتأسيس الشركة المذكورة.

وتُعد قضية "تهامة فلافور" واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال، إلى جانب مجموعتي "قصر السلطانة" و"إعمار تهامة"، التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، ووقع ضحية المجموعات الثلاث نحو 130 ألف مواطن بأكثر من 211 ملياراً و726 مليون ريال.

ألف ريال سعودي، و 7 ملايين و 938 ألف دولار، وحصلوا بغير حق -خصوصاً المتهمين من الأول حتى الثاني عشر في قائمة الاتهام- على فوائد مادية لأنفسهم ولغيرهم هي مبالغ مالية تزيد على 56 ملياراً و 927 مليوناً و 963 ألف ريال يمني، وأربعة ملايين و 660 ألف ريال سعودي، وثلاثة ملايين و 95 ألف دولار أمريكي، من الضحايا المجني عليهم، وفق نظام الاحتيال المالي المعروف عالمياً بـ"مخطط بونزي"، وذلك باتباع طرق احتيالية ونصب واتخاذ مظاهر مادية كاذبة وأسماء تجارية غير صحيحة، وأوهمو ضحاياهم -وعدهم في النظام المحاسبي للشركة يتجاوز 13589 ضحية- بوجود أنشطة استثمارية (عقارية، تجارية، صناعية) مربحة يتم من خلالها تشغيل وإدارة أموال المساهمين واستثمارها للحصول على أرباح سريعة وعوائد مرتفعة، في حين أن ما سمي "الأنشطة الاستثمارية" ما هي إلا مشاريع صغيرة أنشأها وسجلها المتهمون بأسمائهم من أموال الضحايا ولم تُدر أي أرباح يمكن تسليمها للمساهمين. وعززوا تلك المزاعم والأكاذيب بتوزيع مبالغ مالية من أموال الضحايا الجدد للضحايا القدامى باسم أرباح شهرية وفصلية، وهو ما جعل المجني عليهم يعتقدون بصحتها فوقعوا ضحية التدليس والخداع، ناهيك عن إبرام ما سمي "عقود مضاربة" منضمة الوعد بأرباح وهمية محددة سلفاً تصل أحياناً إلى نسبة 5% من رأس المال والاستعانة بعدد من الأشخاص "الوسطاء" المرتبطين بهذه الأعمال لتأييد مزاعمهم وجذب أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين في تلك العمليات تخفوا وراء كيانات وهمية، هما "مؤسسة تهامة فلافور للاستيراد والاستثمار العقاري والتجاري" و"شركة تهامة فلافور

وتتبع تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحوي و 40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و 966 مليون ريال يمني، و 19 مليوناً و 23



فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحوي و 40 شخصاً آخرين.

وشهدت الجلسة، التي استمرت نحو ثلاث ساعات ونصف، مرافعات ساخنة بين فريق الادعاء والدفاع، إذ سيطر فريق الدفاع عن المتهمين على قرابة نصف وقت الجلسة، مُتهماً تقرير المحاسب القانوني المكلف من المحكمة بأنه "خرج عن أعراف وتقاليده المحاسبية" وأنه تضمن "معلومات مغلوبة وكلاماً غير صحيح على الإطلاق".

وأكد محامي المتهمين الرئيسيين في مرافعتهم أن "المحكمة لن تستطيع الوقوف على كامل الأمور في القضية إلا من خلال تكليف محاسب قانوني متمكن للقيام بالمراجعة وتحديد المركز المالي للشركة والكيانات التابعة لها".

وقال إن "الثابت من قرار الاتهام أنه بنى جزافاً دون معلومات محددة تضمن حقوق المساهمين والشركة على حد سواء"، مضيفاً أن "هناك العديد من المبالغ المالية والأصول والممتلكات التابعة للشركة، متناثرة ما بين مكتب النائب العام الذي يوجد فيه مبلغ 130 ألف ريال سعودي، ونياية استئثاف جنوب الأمانة ونياية استئثاف محافظة ذمار ونياية استئثاف محافظة إب ونياية المحويت والحديدة، بخلاف المبالغ المالية المتناثرة في شبكات وشركات الصرافة الخاصة بشركة النخبة وشركة تهامة للصرافة، إضافة إلى أن هناك كميات من الذهب الخاصة بالشركة لا نعلم أين مصيرها".

وطالب فريق الدفاع المحكمة بتشكيل لجنة للوقوف على أصول وممتلكات الشركة المعرضة للتلف وبيعها وتوريد مبالغها حتى لا تضيع وتفقد قيمتها مع مرور الوقت. وناشدوا هيئة المحكمة أن "لا

يحتوي على 103 كشوفات وقسائم بعشرات المليارات، لافتاً إلى أن "المشاريع التي يتحدث عنها فريق الدفاع لم تكن سوى مشاريع تستخدم كوسيلة للإيقاع بالمساهمين، وتبين ذلك من خلال شهادة إحدى الضحايا أفادت بأنها سلّمت فتحية المحوي مبلغ 7 ملايين ريال كمساهمة في الشركة، وأن المحويتي قامت في الوقت نفسه بصرف المبلغ كأرباح لمساهمين قداماء كانوا موجودين في تلك اللحظة".

وأشار إلى أن المتهمة الرئيسية فتحية المحويتي سبق أن أكدت في إحدى الجلسات أن قيمة أملاك "تهامة فلافور" تفوق ما يخص المساهمين. وتساءل: "إذا كان ذلك صحيحاً، فلماذا لا تُقدم المحويتي للمساهمين أموالهم، وتفقد نفسها والعالمين لديها من السجن؟". وفي الجلسة ذاتها، قدمت النياية العامة للمحكمة فلاشا إلكترونياً

تجارية بحثة، وكان المفترض إحالة السلطنة ورئيسها بلقيس الحداد"، التي قال إنها "لا يوجد لها أي مشاريع أو أصول على أرض الواقع؛ ولكن إجراءات النياية العامة أدت إلى إضاعة حقوق المساهمين فيها". أما "تهامة فلافور" -وفقاً له- "لديها العديد من المشاريع والأنشطة العقارية والزراعية والصناعية والمصرفية والخدمية والتعليمية وغير ذلك، ويفترض على المحكمة كما هو معلوم عنها بخبرتها اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسغيل تلك المشاريع، خصوصاً وأن استمرار إغلاقها سيؤدي إلى انخفاض قيمتها، وكل ذلك ضرر على الشركة وقيادتها والمساهمين"، حدّ تعبيره. وأفاد بأن "الشركة وفروعها مرخصة وبينها وبين العملاء والمساهمين عقود مضاربة واضحة وصریحة لا يوجد فيها أي تضليل أو غش أو أكل أموال الناس بالباطل"، قائلًا بأن "العلاقة بين الشركة والمساهمين

وقال إن "الثابت من قرار الاتهام أنه بنى جزافاً دون معلومات محددة تضمن حقوق المساهمين والشركة على حد سواء"، مضيفاً أن "هناك العديد من المبالغ المالية والأصول والممتلكات التابعة للشركة، متناثرة ما بين مكتب النائب العام الذي يوجد فيه مبلغ 130 ألف ريال سعودي، ونياية استئثاف جنوب الأمانة ونياية استئثاف محافظة ذمار ونياية استئثاف محافظة إب ونياية المحويت والحديدة، بخلاف المبالغ المالية المتناثرة في شبكات وشركات الصرافة الخاصة بشركة النخبة وشركة تهامة للصرافة، إضافة إلى أن هناك كميات من الذهب الخاصة بالشركة لا نعلم أين مصيرها".

وتتبع تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحوي و 40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و 966 مليون ريال يمني، و 19 مليوناً و 23

وتتبع تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحوي و 40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و 966 مليون ريال يمني، و 19 مليوناً و 23

وتتبع تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحوي و 40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و 966 مليون ريال يمني، و 19 مليوناً و 23

وتتبع تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحوي و 40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و 966 مليون ريال يمني، و 19 مليوناً و 23

وتتبع تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحوي و 40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و 966 مليون ريال يمني، و 19 مليوناً و 23

وتتبع تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحوي و 40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و 966 مليون ريال يمني، و 19 مليوناً و 23

وتتبع تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحوي و 40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و 966 مليون ريال يمني، و 19 مليوناً و 23

وتتبع تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحوي و 40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و 966 مليون ريال يمني، و 19 مليوناً و 23

عادل بشر

أقرت محكمة جنوب شرق الأمانة حجز ملف قضية ما تسمى "شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، للاطلاع وتقرير ما يلزم في الجلسة القادمة بعد الإجازة القضائية المقررة خلال شهر رمضان. وأفاد "لا" مصدر قضائي بانتهاء مرحلة المرافعة وتقديم الأدلة في هذه القضية، وما تبقى هو اطلاع المحكمة على ملف القضية كاملاً ودراسة بدقة، تمهيداً للنطق بالحكم، الذي -وفقاً للمصدر- من المتوقع صدوره خلال الفترة الممتدة بعد عيد الفطر وقبل عيد الأضحى المبارك. وأوضح المصدر أن المحكمة ألزمت أمانة السر باستغلال فترة الإجازة القضائية لاستكمال تحصيل ملف القضية، حرصاً من رئاسة المحكمة على إصدار الحكم قبل انتهاء العام الجاري 1447هـ.

وفيما يتعلق بآبرز ما تضمنه تقرير المحاسب القانوني المعين من قبل المحكمة، قال لـ "لا" المصدر ذاته إن التقرير كشف اختلالات وصفها المصدر بـ"الكبيرة" في النظام المحاسبي لـ "تهامة فلافور"، وأن أرشيف الشركة يتسم بالعشوائية وعدم التنظيم، والبيانات ناقصة ومتضاربة. كما أظهر تقرير المحاسب القانوني -وفقاً للمصدر- عهداً مالية على المتهمة الرئيسية فتحية المحوي بمبلغ ثمانية مليارات ريال.

وقال الجلسة 47

وعقدت محكمة جنوب شرق الأمانة، الأربعاء، برئاسة القاضي جابر مغلس، الجلسة السابعة والأربعين للنظر في قضية النصب والاحتيال على 13589 مواطناً، وغسيل الأموال، والإدلاء ببيانات غير صحيحة، والمتهم فيها ما تسمى "شركة تهامة

إيران؛ ثورة قوامها الحق



في
الكرتة



مجاهد الصريمي

لم تكن الأيديولوجيا التي قامت عليها الثورة الإيرانية لحظية، لا هم لها سوى استثارة العواطف، وتعزيز الحماس المؤقت؛ بل كانت البنيان المتماسك القوي الشامخ الراسخ رسوخ جبال تلك البلد المعطاء، إذ تسمع الإيرانيين يقولون: منذ انطلاق الثورة؛ صرنا بمواجهة مع الاستكبار، هذه المواجهة ستكون واسعة بسعة هذا الكون، شاملة لكل جانب من جوانب الحياة، داخلية في كل لون من ألوان العلاقات والمعاملات والثقافات والأنشطة الأخرى، ولكل من طرفي المواجهة ما يعينه على تنفيذ مشروعه، وفرض رؤيته وسياساته وقوانينه على الواقع، إلا أننا الأقوى، في حال اعتمادنا على الله، وتوكلنا عليه، ووثقنا به، والأقدر على كسب الساحة كلها لصالحنا، وفي خدمة مشروعنا، ولكن بشرط: أن نستوعب كل الدروس والعبر التي زخرت بها مدرسة الأنبياء، ونستفيد من جميع تجاربهم، وننظر إلى ما بين أيدينا من الكتاب النظرة التي أراد لنا الله أن ننطلق إليه منها، بحيث يصبح هذا الكتاب كتاباً للحياة بجميع تفاصيلها، عندها سندرك أن بوابة القيام لله، ونقطة التمكين وورثة الأرض، وتحقيق الغلبة على الاستكبار: تبدأ من الارتباط بكتاب الله، ارتباط لا يتجمد عند القدرة على استنطاق الآيات في المجال التعبوي والتثقيفي فحسب، وإنما ينطلق من وحي الشمول الذي يزرع به هذا الكتاب، ليوجه نشاطه وحركته باتجاه بناء الحياة الشاملة، والتي لن تتم إلا متى ما توفرت الإرادة الجادة لفتح الكتاب الآخر الذي جعله الله مصداقاً لكلماته، وبياناً لمضامين وحيه، وشاهداً على قدرته، وسعة ملكه، وعظيم سلطانه، وهو كتاب الكون، بكل ما فيه، والغلبة عن دراسته غفلة عن القرآن، وكفر وجود بآيات الله وتعاليمه، وإهمال للكثير من الأسلحة الوقائية والهجومية التي لا يستطيع امتلاكها إلا من درس هذا الكتاب الكوني، وأدرك نظمه وأسراره، وتفاعل مع ما سخره الله له فيه، وأجراها في رضا ربه، وأعطى الحياة من حوله كل البراهين التي تثبت مدى استحقاقه لمنصب خليفة الله، وتشرح عمق جدارته بهذا المنصب والشرف.

وهي رؤية فكرية قوامها: الحق، كما يعبرون، الذي هو ركيزة التحولات كلها لديهم. لذلك يرددون:

بالحق انتصرنا على كل قوى الشر والفساد والعمالة، وأنظمة وممالك الارتهاان والتبعية. وبالحق أزلنا كل الحجب والغشاوات والحواجز والعقبات والمعوقات التي حالت دون معرفة العقل العربي والمسلم لطبيعة مشروعاتنا، ونبل غاياتنا، وسمو وعظمة أهدافنا، والهم الذي نحمله، والقضايا التي نتبناها ونستमित في الدفاع عنها. وبالحق نقف اليوم في وجه الصهيونية الاستكبارية العالمية، والله معنا ناصراً ومسدداً وممداً وراعياً وحافظاً ومثبتاً ومعيناً. وهكذا نمضي ويد الله فوق أيدينا، لنبين للناس أن كلمة التوحيد: «لا إله إلا الله» في قاموسنا، ليست خاضعة للفكر المعياري، بل هي حقيقة نوقن بها، وفكر نعيشه ونتمثله في أقوالنا وأفعالنا، وبُعد نبني على أساسه رؤانا للكون والحياة والإنسان، ونتخذ بموجب التزامنا به مواقفنا في جميع الأحوال ومختلف الظروف، ونحدد بموجبه كيف نعمل، وماذا نعمل، وأين نتحرك، ولماذا، ومتى نسالم أو نحارب، ومن هو العدو أو الصديق، ولماذا نحن موجودون... كل هذا وأكثر هو سر قوتنا، والأصل الذي ببركته تحققت الانتصارات، وحصلت التحولات الكبرى والنقلات النوعية، إلى أن أصبحنا نداً للشيطان الأكبر وقبيله وحزبه، وصرنا جديرين بشرف منازلته، وإلحاق الهزيمة والعار والخزي به، ليستقيم بعدها العالم على حقيقة ما يعنيه قول: الله أكبر، ويدرك المسلمون كم كانوا بعيدين كل البعد عن جوهر الإسلام لله، ومقتضى الإيمان به سبحانه، إذ عبدوا من دونه أمريكا لقرون من الزمن، وأسلموا لها القلب والعقل واليد واللسان والعرض والأرض والبشر والحجر والشجر، واعتبروها المحيي والمميت والرزاق والمبدئ والمعيد والأول والآخر ومن بيده كل شيء، وهي على كل شيء قديرة! نعم، هذه هي ثورتهم، فكل شيء هنا وعلى امتداد 47 عاماً يوحى بأننا دخلنا ولاسيما بعد معركة «طوفان الأقصى» مرحلة وحقة زمنية جديدة، هي مرحلة ظهور الإسلام الإلهي على الإسلام الأمريكي: إسلام الصهاينة الأعراب، إسلام المصلحة والتدين الزائف، إسلام السوق والمظاهر الشكلية، إسلام العبودية لغير الله، إسلام السكون والعزلة والانغلاق وإلغاء العقل، إسلام العاطفة والخرافة وشيطة الحق وأهله.

الأحد 15

شباط/فبراير 2026

العدد
1807

www.laamedia.net

04 صفاء الخبر

استشهاد مدنيين وإصابة 11 آخرين بقصف سعودي على صعدة

صعدة

كما أصيب مواطن آخر ومهاجر أفريقي بشظايا قذائف هاون استهدفت مديرية قطابر، وتم إسعاف جميع المصابين ونقلهم إلى المرافق الصحية لتلقي العلاج. وأكد أمن المحافظة أن هذه الاعتداءات تمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية، وتندرج ضمن الجرائم الممنهجة والمستمرة بحق أبناء المحافظة، لا سيما سكان المديريات والمناطق الحدودية.

مديريات شدا وباقم وقطابر بإطلاق نار مباشر وقذائف هاون، ما أسفر عن استشهاد المواطن عبدالله عبدالواحد سعيد (30 عاماً) إثر إصابته بطلقة نارية، إضافة إلى إصابة تسعة مواطنين بإصابات وُصفت بالخطيرة. وأضاف أن مواطناً يدعى ناصر عبده الحسيني (24 عاماً)، استشهد بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية باقم.

استشهد مدنيان وأصيب 11 آخرون خلال اليومين الماضيين بقصف لقوات العدو السعودي على مناطق حدودية بمحافظة صعدة. وأوضح أمن محافظة صعدة أن الاعتداءات استهدفت

مساحة القمح في الجوف تتجاوز 18 ألف هكتار

الجوف

وطني لتعزيز الأمن الغذائي، حيث شهدت الجوف خلال الأشهر الماضية توزيع عشرات الآلاف من أكياس البذور وتكريم عشرات المنسقين الزراعيين الذين أسهموا في مضاعفة الإنتاج رغم محدودية الإمكانيات المتاحة.

بالتعاون مع أبناء محافظة الجوف إلى تحقيق نهضة زراعية كبيرة في مجال إنتاج الحبوب، مشيراً إلى أن المساحة المزروعة بالقمح في المحافظة شهدت قفزة نوعية خلال عام واحد. وتأتي هذه التصريحات في سياق توجه

نحو 6,500 هكتار في العام 2023 إلى أكثر من 18,000 هكتار حالياً، وهو ما يعكس جهوداً متواصلة لتوسيع الرقعة الزراعية بدعم من المزارعين والسلطة المحلية. وأوضح المشرقي أن المؤسسة تسعى

أكد المدير التنفيذي لمؤسسة الحبوب، صلاح المشرقي، أن المساحة المزروعة بالقمح في محافظة الجوف ارتفعت من



الخارطة البرمجية للقنوات المحلية في الشهر الفضيل

دراما رمضان 2026..

بين تعزيز الكرامة وتكريس العمالة

مع إطلالة شهر رمضان المبارك لعام 2026، تتجه أنظار الملايين من اليمنيين نحو الشاشة الصغيرة، حيث تتحول الدراما والبرامج إلى ميدان واسع لا يقتصر على الترفيه فحسب، بل يمتد ليشكل جبهة ثقافية وسياسية تعكس الانقسامات والرؤى المتباينة في المشهد اليمني. وتبرز في هذا الموسم كما قبله ثلاثة مسارات إعلامية متباينة: مسار يربط الفن بالقضايا المصيرية، ومسار يحاول الوقوف على الحياء، ومسار يسعى لتفكيك التسيج الاجتماعي والوطني وخدمة الأجندات المعادية لبلادنا.

تقرير



بإيقاف «طائر السعيدة» بعد سبعة مواسم من النجاح واستبداله بـ «ليالي السعيدة»، إلى جانب عرض مسلسل «دروب المرجلة» و«الزوجة السابعة».

فيما تراهن قناة المهرية على مسلسل «الضائعة»، كما تقدم برنامج «مهرة» الذي يسلط الضوء على محافظة المهرة، عاداتها، وتقاليدها، وسير أعلامها.

الحكم هو المشاهد اليمني

وتعكس دراما رمضان هذه السنة المعركة الثقافية الدائرة؛ فبينما تسعى قنوات السيادة الوطنية لتعزيز الوعي الشعبي وربطه بقضايا الأرض والعزة والمخاطر المحدقة ببلادنا وأمتنا العربية والإسلامية، تكتفي قنوات أخرى بدور «المتفرج»، بينما تتماهى قنوات «الخارج» في محاولات تمزيق النسيج الاجتماعي والتحريض على محاربة اليمن من الداخل.

ووسط ذلك، يبقى المشاهد اليمني هو الحكم، وهو الذي أثبت عبر سنوات الوعي قدرته على التمييز بين الفن الذي يحمل همومه، والفن الذي يسعى لبيعه في أسواق النخاسة السياسية.

حيث يشارك في العمل الدرامي الكوميدي «لصوص العمارة» على شاشة قناة يمن شباب، بمشاركة الثنائي، صلاح الوافي وسالي حمادة.

أما قناة «سهيل» فتكتفي بمسلسل «الدرس الأخير»، بينما تعرض قناة «سبأ» (التي تبث من الخارج) مسلسل «عيال صالح»، الذي تم تصويره في مصر، مما يعكس انفصال هذه القنوات عن الواقع اليمني المعاش وتصوير الدراما في بيئات غريبة عن هوية المشاهد الصامد في الداخل.

كما تبرز قناة الجمهورية كأداة تحريضية فجّة، حيث تقدم برنامج «هرجلة 2» كغطاء كوميدي لتمير رسائل تدعو للخيانة الوطنية والعمالة. بينما يذهب برنامج «كش ملك 2» إلى أبعد من ذلك عبر خطاب طائفي وتمزيقي خطير يتخفى خلف ستار التهريج. أما برنامج «موقف واحد»، فيستخدم لغة مباشرة للتحريض على الجانب الوطني في صنعاء.

«السعيدة» تحجب طائرها

بدورها قررت إدارة قناة السعيدة الفضائية إجراء تغيير في خارطتها البرمجية لشهر رمضان هذا العام

وفي الجانب البرامجي، يواصل المبدع أسعد الكامل تألقه في الموسم السابع من برنامج «الحاصل»، الذي بات علامة فارقة في نقد العملاء والأنظمة العربية بأسلوب ساخر وهادف.

قنوات العمالة الخارجية.. تحريض وتفسخ قيمي

في الضفة الأخرى، تطل قنوات تبث من خارج اليمن، وتكرس محتواها بـ «الارتزاق الإعلامي»، حيث تمزج بين التحريض الطائفي وبين تقديم دراما متفسخة لا تشبه المجتمع اليمني في شيء.

قناة «يمن شباب» تقدم مجموعة من المسلسلات مثل «لصوص العمارة» و«يوميات مواطن 2» و«مدرسة المشاغلين»، وهي أعمال يراها نقاد بأنها تحاول تسطيح القضايا اليمنية وتفريغها من محتواها الوطني. كما تروج لعمل تاريخي هو مسلسل «ملوك اليمن»، والذي يتوقع أن تكون طريقة معالجة التاريخ فيه مكرسة لخدمة أجندات حزبية وسياسية خارجية وداخلية.

كما يعود الفنان آدم سيف، المشهور بشخصية «دحباش» للظهور مجدداً، بعد انقطاع طويل،

الفن في خدمة القضية

تتصدر القنوات التي تبث من قلب العاصمة صنعاء وجغرافيا السيادة الوطنية المشهد بإنتاجات ضخمة تربط المشاهد بواقعه السياسي والأخلاقي، معززة مفهوم «الفن المقاوم» الذي لا ينفصل عن قضايا الأمة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والتحرر الوطني.

قناة المسيرة.. زاد روحي وإنتاج نوعي

تستمر قناة المسيرة في تقديم مائدتها الرمضانية التي يترفع على عرشها الجانب الروحي والتوجيهي من خلال بث المحاضرات الرمضانية للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والتي تشكل بوصلة يومية للمشاهدين.

أما على صعيد الدراما، فيحبس المشاهدون أنفاسهم ترقباً للعمل الأضخم «عهد الأحرار»، وهو من إنتاج مؤسسة الإمام الهادي. العمل الذي يعرض على المسيرة ومنصة «العرض الأول» في يوتيوب، يمثل قفزة نوعية في الدراما الحربية والاجتماعية التي توثق صمود الإنسان اليمني وتضحياته في سبيل الحرية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ جِئِي بِأَيِّ صَيْرُورَةٍ جِئِي وَعَبَاؤُكَ جِئِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خالص العزاء وعظيم المواساة
نتقدم به

إلى فخامة رئيس الجمهورية

المشير الركن / مهدي المشاط

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته الفاضلة

سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع
رحمته وأن يسكنها فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

صلاح الدكاك

المعزونة



وأسرة تحرير

تركيا ومصر والسعودية والأردن في سورية..

ماذا يقول التاريخ؟

الأربعاء الماضي (11 شباط)

قال الرئيس رجب طيب أردوغان في اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه «إن تركيا ستتعاون مع مصر والسعودية والأردن في ما يتعلق بالملف السوري»، مؤكداً «ضرورة تنفيذ اتفاقيتي 10 مارس 2025 و18 يناير 2026 بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية»، مشدداً على «ضرورة ألا تخطئ الأطراف المعنية في حساباتها أو تكرار أخطائها السابقة إن كان في سوريا أو المنطقة».



حسني محلي
باحث علاقات دولية
ومتخصص بالشأن التركي

أقوال الرئيس أردوغان هذه جاءت بعد الزيارة التي قام بها إلى الرياض والقاهرة 4-5 شباط/فبراير حيث التقى ولي العهد محمد بن سلمان والرئيس عبدالفتاح السيسي وبحث معهما مجمل القضايا الإقليمية التي تهم الأطراف الثلاثة، وأهمها الوضع في سوريا وليبيا والسودان والصومال واليمن وغزة.

وسبق للدول الثلاث ومعها الكيان العبري أن أعلنت عن مشاركتها في «مجلس السلام» الذي أسسه الرئيس ترامب، وسيعقد أول اجتماع له على مستوى الرؤساء في 19 الشهر الجاري. ومع الإعلان عن الزيارة التي سيقوم بها أردوغان لكل من الإمارات وإثيوبيا خلال هذا الأسبوع، تستمر أنقرة في مساعيها بالتنسيق الإقليمي لمنع الحرب الأمريكية - «الإسرائيلية» على إيران، التي حققت وبفضل تحركاتها الدبلوماسية والعسكرية تفوقاً مثيراً حيث رفض الرئيس ترامب ابتزازات نتنياهو خلال زيارته الأخيرة إلى

واشنطن.

ومن دون التذكير بالفتور والتوتر الذي شهدته علاقات أنقرة مع القاهرة بعد الإطاحة بالرئيس الإخواني محمد مرسي عام 2013، إذ شن الرئيس أردوغان هجوماً عنيفاً ضد الرئيس السيسي وقال عنه ما لا يقال في العلاقات الشخصية والدبلوماسية، وهو ما انتهى بالمصالحة التي توسط لها أمير قطر تميم آل ثاني في نوفمبر/تشرين الثاني 2022: فوجئ الجميع بالزيارة المفاجئة التي قام بها العاهل الأردني عبدالله إلى إسطنبول 7 شباط/فبراير ولقاءه الرئيس أردوغان.

وأما المفاجأة الثانية التي أثارت اهتمام الأوساط السياسية والإعلامية التركية فقد تحققت عندما منح الملك عبدالله الرئيس أردوغان قلادة الملك الحسين بن علي، وهي أعلى وسام في المملكة الأردنية الهاشمية.

ويتهم الرأي العام التركي السياسي منه والشعبي الحسين بن علي وهو من مواليد إسطنبول خلال الحكم العثماني بالتحالف مع بريطانيا والتمرد على الدولة العثمانية في حزيران/يونيو 1916، وهو ما يعرف بالثورة العربية التي يعدها الأتراك «خيانة عظمى وطعنة في الظهر» من العرب ضد أشقائهم الأتراك.

ومن دون أن يجد أحد أي تفسير لهذا الوثام الأردني - التركي المفاجئ وتوقيته الزمني إذ عاد البعض إلى ذكريات الدولة العثمانية التي يتغنى أردوغان بعظمتها، والتي تمرد آل سعود أيضاً ضدها قبل الشريف حسين بنحو مائة عام. وذلك بعد أن تحالف عبدالله بن سعود مع محمد بن عبدالوهاب، مؤسس الحركة الوهابية، وأعلنوا معاً تمردهما على الدولة العثمانية بتحريض ودعم من بريطانيا.

ودفع ذلك الدولة العثمانية إلى الاستنجاد بحاكم مصر محمد علي باشا الذي أرسل ابنه إبراهيم باشا ففضى على التمرد وأسر عبدالله بن سعود بعد حصار الدرعية عام 1818 وأرسله إلى إسطنبول مكبلاً بالسلاسل.

ومع اختلاف الرواية السعودية التي تتحدث عن تعذيب وتنكيل بشع إلا أن الوثائق العثمانية تقول إن السلطان محمود الثاني قد أمر بضرب رأس عبدالله بن سعود بعد أن وضعه في عربة يجرها الحمير وتجوّلت به في شوارع إسطنبول. ويرى الكثيرون في هذه الأحاديث السبب الرئيسي لحالات الفتور والتوتر (بما في ذلك حادثة مقتل

جمال خاشقجي في إسطنبول في أكتوبر/تشرين الأول 2018) التي خيّم دائماً على العلاقات السيئة بين تركيا وبني سعود الذين منحتهم بريطانيا أرض الحجاز لتكون مملكة لهم بعد أن استمروا في تحالفهم معها ضد الدولة العثمانية قبل وبعد اتفاقيات «سايكس بيكو» ووعد «بلفور وسيفر» وحتى سقوط الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى.

وبالتذكير بالتنسيق التركي -السعودي -القطري المدعوم من واشنطن والعواصم الغربية في بدايات ما يسمى بـ«الربيع العربي»، وهو ما اعترف به حمد بن جاسم رئيس وزراء قطر السابق في أكتوبر/تشرين الأول 2017، وبعد أن تدهورت علاقات بلاده مع السعودية والإمارات والبحرين ومصر في حزيران/يونيو 2017، فقد استغلت تركيا هذه الأحداث فأرسلت جيشها إلى قطر الممول الرئيسي لحركات الإسلام السياسي لحماية «آل ثاني» حلفاء واشنطن التي لها أهم قاعدتين وهي السيلية والعديد في هذا البلد العربي حليف تركيا منذ استلام «العدالة والتنمية» السلطة نهاية 2003.

وبالتذكير أيضاً بما قاله الرئيس ترامب أكثر من مرة عن «إرسال الرئيس أردوغان رجاله ليحكموا في سوريا التي يحلم الأتراك بالسيطرة عليها منذ مئات السنين»، وبلقائه الرئيس أحمد الشرح في الرياض والبيت الأبيض بناء على توصية أردوغان ومحمد بن سلمان وأحياناً نتنياهو، يبقى الرهان في نهاية المطاف على القواسم المشتركة بين تركيا والدول التي تحدث أردوغان عن التنسيق معها في ما يتعلق بسوريا وهي السعودية والأردن ومصر التي ترى في الإسلاميين الخطر الأكبر بالنسبة لها.

وقد يضيف الرئيس أردوغان إليها إثيوبيا عدوة مصر، والإمارات عدوة الإخوان المسلمين، والتي سيزورها هذا الأسبوع على الرغم من خلافات الرياض مع أبوظبي في اليمن ومع مصر وتركيا في الصومال والسودان، ومن دون أن ينسى أردوغان أبداً أهمية قطر بالنسبة له.

وقد تكون كل هذه المعطيات هي الدافع الرئيسي وراء تحركات الرئيس أردوغان للخروج بمظهر اللاعب الرئيسي «غير العربي» في المنطقة وعبر الوساطات بين كل الأطراف ليثبت للجميع في الداخل التركي وخارجه بأنه زعيم

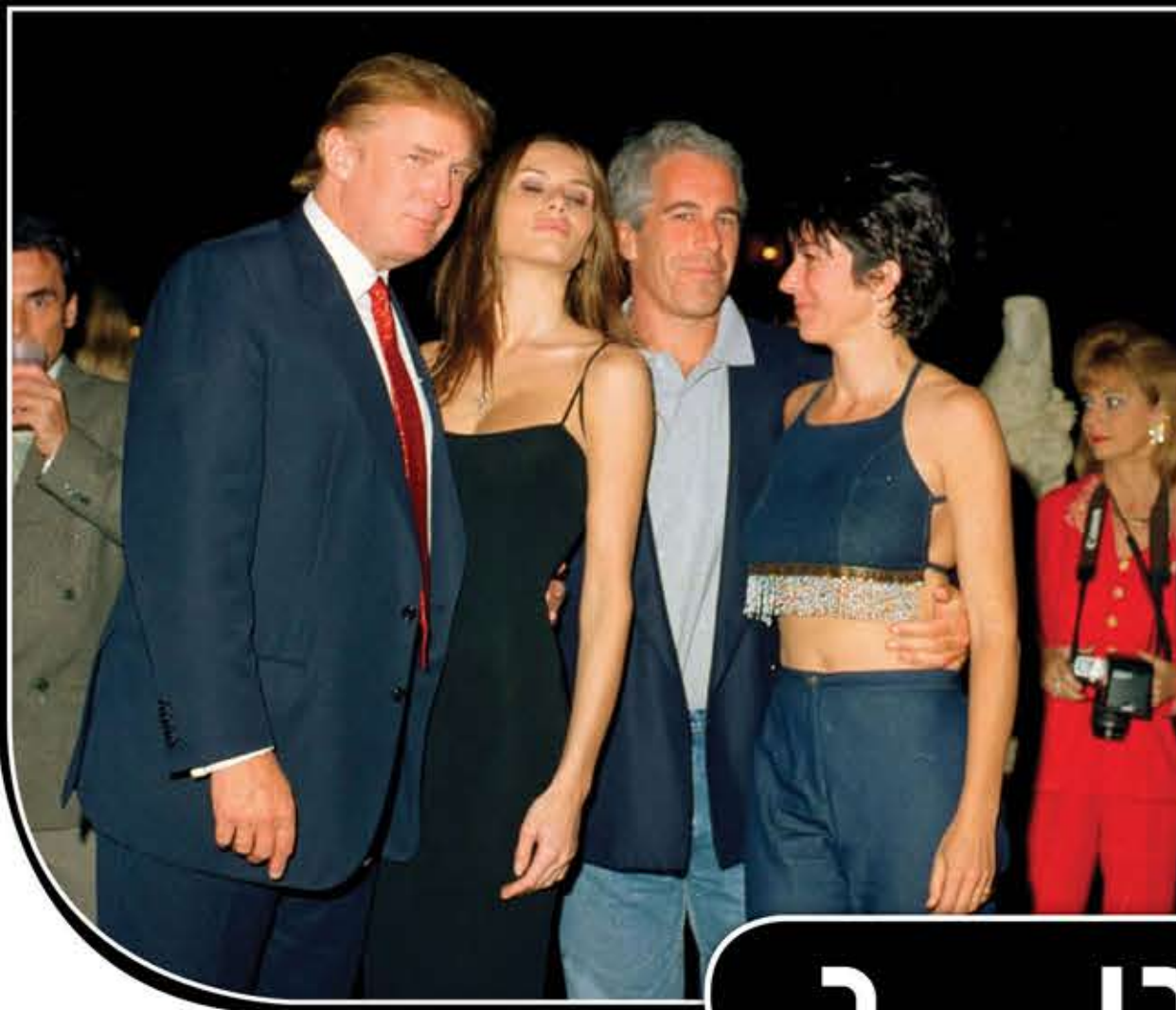
إقليمي ودولي بعد وساطاته بين طهران وواشنطن وقبل ذلك بين كييف وموسكو، بل وربما بين واشنطن وكاراكاس في ما يتعلق بصديقه مادورو.

وفي جميع الحالات، وحتى إن نسي أو تجاهل الجميع كل ذكريات التاريخ السيئة بين كل أطراف المنطقة التي حكمها العثمانيون الأتراك 400 سنة، يعرف الجميع أهمية الدور الرئيسي الذي لعبته أنقرة في إسقاط نظام الأسد وإيصال الجولاني وفصائله إلى السلطة التي يبدو واضحاً أن من يؤثر بها هو أنقرة وليس القاهرة أو الرياض أو عمان أو الدوحة، وبغياب وحدة الرأي والموقف العربي المتصارع إن لم نقل المتآمر في ما بينه دائماً.

ويعرف الجميع أيضاً أن الرئيس ترامب يرى في الرئيس أردوغان وتركيا البلد الأكثر أهمية بالنسبة له ولحساباته الشخصية باعتراف توم براك وحسابات واشنطن الإقليمية والدولية التي ستكتسب وضوحاً أكثر بعد أن تتحقق المصالحة بين الرئيس أردوغان ورئيس وزراء الكيان العبري الصهيوني نتنياهو، وقد نرى مؤشرات ذلك في اجتماع الهيئة العليا لـ«مجلس السلام» في غزة المتوقع له أن يكون 19 الشهر الجاري.

وفي جميع الحالات وحتى إن تجاوز الجميع ذكريات التاريخ القريب منه والبعيد، فقد بات واضحاً من تصريحات الرئيس أردوغان ووزير خارجيته هakan فیدان المتتالية والمتكررة أن أنقرة لا ولن تتخلى عن مشاريعها ومخططاتها في سوريا والعراق بالدرجة الأولى باعتبارهما العمق الجغرافي لحساباتها الاستراتيجية، كما لن تتخلى عن النهج العقائدي أي «الإسلام المعتدل» والذي تبناه الرئيس أردوغان داخلياً وخارجياً وقامت واشنطن بتسويقه في مشروع الشرق الأوسط الكبير ومن بعده في «الربيع العربي» الذي دمر المنطقة برمتها.

وكان الكيان العبري هو الرابع الأكبر في كل ما عاشته المنطقة في الوقت الذي اكتفى ويكتفي فيه الحكام العرب والمسلمون بالتصريحات والمقولات العاطفية الجوفاء التي فقدت كل مصداقيتها بل وجديتها بعد أن أثبتت تطورات السنوات الماضية أن لا أحد في المنطقة يثق بالطرف أو الأطراف الأخرى، وبعد أن طعن كل طرف بالطرف أو الأطراف الأخرى وهو ما زال يفعل ذلك ما دام وكما يقول المثل الشعبي «كلنا في الهوا الأمريكي سوا»!



إبستين وبعل الغرب الجديد

عرش القوادين.. حيث تدار سياسات العالم

جزيرته، حيث تمارس هناك طقوس شيطانية تشمل جرائم اتصال وتعذيب أطفال وتقديمهم قرايين.

وتظهر الوثائق أن اتصالاته بتلك النخبة استمرت حتى بعد إدانته عام 2008، قبل أن يعلن في 2019 عن وفاته منتحرا في أحد السجون الأمريكية، وهو ما ينفيه خبراء نفيًا قاطعا مؤكدين أن الموساد الإسرائيلي استطاع تهريبه إلى تل أبيب بتواطؤ من الإدارة الأمريكية.

سقوط الأقنعة..

المال في قبضة القوادين

ما تكشفه وثائق إبستين باختصار هو انهيار كامل لحضارة طالما تزينت بشعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان. لقد سقطت الأقنعة، وظهر الوجه الحقيقي: شبكة من المال والسياسة والاستخبارات، تحكمها الطقوس الشيطانية والابتزاز، وتشارك فيها عروش الغرب وديمقراطياته تحت راية الإله بعل والجندي إبستين، حيث يُباع الأطفال وتُسترقى الفطرة، وحيث تصاغ السياسات على موائد العهر والدم، وحيث الغرب، بكل مؤسساته ونخبه، قد انخرط في طوقسه المظلمة متعبداً لذلك الإله الشيطاني عبر شبكات المال والفضائح.

أعمال بارزين. وبحسب الوثائق فقد كان إبستين على علاقة وثيقة بجهاز الاستخبارات الصهيوني (الموساد)، اتاحت له أن يتدخل في أنشطة مشيرة للجدل، منها تمويل الأبحاث العلمية، حيث عرض تمويل مشاريع بحثية في الفيزياء والعلوم العصبية والوراثة.

كما نظم مؤتمرات حضرها «علماء» بارزون، حسيما يروج لهم الغرب، مثل ستيفن هوكينغ وكيب ثورن، لكنه كان يوجه النقاش نحو تحسين الجينوم البشري.

كما تكشف الوثائق الأخيرة هوسه بما يعرف بالترانسهيومانية والتعديل الجيني، أي إنجاب أطفال «متفوقين» عبر تعديل الأجنة وراثيًا، ومراسلاته مع علماء في MIT وغيرهم حول «أطفال حسب الطلب».

أما مشاريعه الشخصية فقد خطط لإخصاب عدد كبير من النساء في مزرعته بنيو مكسيكو بهدف «نشر» حمضه النووي، وهو ما أثار صدمة واسعة عند كشفه.

طيلة عمله القائم على جلب الفتيات القاصرات إلى جزيرته للاستمتاع بهن هو وزبانيته، وتجارته الطويلة بالأطفال، لعب المجرم إبستين دورا في تسهيل اللقاءات بين النخبة العالمية في

كما تكشف الوثائق عن علاقة ممتدة لثلاث سنوات بين إبستين والدبلوماسية الإماراتية هند العويس، التي ورد اسمها في مئات المراسلات، وتكررت لقاءاتها معه في منزله الفاخر بمانهاتن، حيث كانت الدعوات تأتي بصيغة مقتضبة: «تعالى لتريني»، لتتحول إلى لقاءات غداء وعشاء ومشاريع مشتركة، أحيانا بمشاركة شقيقتها هالة.

السيرة المظلمة لإبستين

بحسب السيرة «العطرة» للمجرم إبستين فقد بدأ مسيرته في التدريس، ثم انتقل إلى العمل في بنك بير ستيرنز في السبعينيات، حيث تخصص في إدارة الأموال للأثرياء.

لاحقا أسس شركته الخاصة لإدارة الثروات، وكان يقدم نفسه كـ«مستشار مالي» للنخبة، فامتلك عدة عقارات فاخرة، أبرزها قصر في مانهاتن، وجزيرة خاصة في جزر فرجن، ومزرعة واسعة في نيو مكسيكو، التي ارتبطت بمخططاته المثيرة للجدل حول زرع حمضه النووي.

أما علاقاته السياسية والاجتماعية: فقد كوّن شبكة علاقات واسعة مع شخصيات سياسية وأكاديمية وعلمية، من رؤساء أمريكيين سابقين إلى أمراء بريطانيين، إضافة إلى رجال

الفضائح لا تتوقف، بل

تتوالى بشكل مرعب لتطال عروشا وحكومات وزعامات وأحزابا وبرلمانات وجامعات وشخصيات بارزة من شتى الجنسيات والأقطار. وكأنها لن تترك أحدا من حثالات الأرض إلا وفضحته. حثالات العرب حاضرون هم أيضا ممثلين بممالك النفط، حيث برزت أسماء إماراتية وسعودية في الملفات.

كل ذلك يؤكد حقيقة أن العالم صار يحكمه القوادون، حيث الإله بعل حاضري نسخته العصرية الحديثة، وحيث جيفري إبستين يشيد ديانة الغرب الحقيقية.

تقرير/ نشوان دماج

الحضور المشرف للمربان

لم تكن الأسماء العربية غائبة عن المشهد، فكالعادة يأتي بعرا النفط في صدارة العهر العالمي، حيث يرد اسم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مصحوبا بصور تجمعه بإبستين في لقاءات وصفت بالحميمية. وتكشف إحدى الرسائل الإلكترونية عن دعوة رسمية باسم ابن سلمان لجيفري إبستين لزيارة المملكة، فيما تظهر المستشارة عزيزة الأحمدى وقد أهدت إبستين قطعة من كسوة الكعبة، في مشهد يثير أسئلة أكثر مما يقدم إجابات.

أما في الإمارات، فقد ورد اسم سلطان بن سليم، رئيس موانئ دبي السابق، كأحد المقربين من إبستين، قبل أن يُقال من منصبه ويخلفه عيسى كاظم، الذي ظهر بدوره في مراسلة يتيمة مرتبطة بزيارة رسمية عام 2010. ورغم أن الوثائق لا تدينه مباشرة، إلا أنها تفتح بابا واسعا للتساؤل حول طبيعة علاقاته وتشابكها مع إبستين ودوائره.

وتزداد الصورة قتامة مع رسالة من بن سليم إلى إبستين تتعلق بعملية إسرائيلية في دبي، يُزجح أنها اغتيال القيادي الفلسطيني محمود المبحوح، ما يربط بين خيوط السياسة والمال والاستخبارات في شبكة واحدة.

إيهود باراك وبنيامين نتنياهو، وشخصيات هجينة مثل إيلون ماسك وغيره، وحيث التاج البريطاني والترويجي، والمجزرة السياسية التي تشهدها أوروبا والتي أطاحت بأمرأ وزراء وقادة أحزاب، كل ذلك يكشف عن تداعيات سيكون لها أثرها البالغ في الصورة النمطية الزائفة التي حاول الغرب صنعها لنفسه طيلة قرون.

أوروبا الماهرة.. ماذا بعد؟

بحسب تحليل نشرته مجله نيوزويك، تعيش المملكة المتحدة زلزالا سياسيا بعد تعيين رئيس الوزراء كير ستارمر لبيتر ماندلسون سفيرا في واشنطن رغم علاقته الطويلة بإبستين، ما فجر أزمة سياسية دفعت كبار مساعدي ستارمر للاستقالة.

وفي الترويج، استقالت سفيرة البلاد في الأردن والعراق مونا يول بعد تقارير عن وصية ترك فيها إبستين عشرة ملايين دولار لطفليها. أما في فرنسا، فقد أطاحت الفضيحة بوزير الثقافة السابق جاك لانغ رغم نفيه ارتكاب أي مخالفات، فيما الألمان وبقية الأوروبيين يتحسسون رؤوسهم ويتابعون الأمر بقلق بالغ.

أرشيف إبستين.. فضائح لا تنتهي

ثلاثة ملايين صفحة، وأكثر من 180 ألف صورة، وألفي مقطع فيديو، تم إخراجها للعلن كدفعة أولى من الوثائق المتعلقة بمجرم الاتجار بالقاصرات الملياردير الأمريكي الصهيوني جيفري إبستين، ليشهد العالم صدمة أخلاقية غير مسبوقة ستظل تداعياتها تعصف به طويلا.

هذه الوثائق لم تكن مجرد أرشيف فضائحي للاتجار بالقاصرات وقتل الأطفال وإدارة شبكة دعارة عابرة للقارات، بقدر ما أنها سجل دامغ يكشف الوجه الحقيقي للحضارة الغربية، التي طالما تشدقت بحقوق الإنسان والدفاع عنها، ليكتشف العالم أنها كانت أكبر المتاجرين بتلك القضايا والمنتهكين لها.

أسماء عالمية في قلب الفضيحة

وعلى الرغم من أن جيفري إبستين، الممول الأمريكي الصهيوني، هو محور تلك الفضيحة العالمية، إلا أن الوثائق تكشف تباعا عن أسماء من العيار الثقيل، حيث رؤساء أمريكيون مثل دونالد ترامب، وبيل كلينتون، وباراك أوباما، وحيث شخصيات صهيونية بارزة مثل



حماس تدعو إلى وقف التنكيل بأسرى سجن «عوفر»

غزة.. 16 شهيدا وجريحا فلسطينيا بمران الاحتلال خلال 24 ساعة

انسحاب أعمال عالمية من مهرجان برلين السينمائي احتجاجا على الدعم الألماني للكيان

تحت تهديد الانفجارات والاعتقالات التي طالت 3 من شبان بلدة مادما، في سياق حملات لا تتوقف تهدف إلى كسر إرادة الصمود الفلسطيني وتدفيعه ثمن وجوده على أرضه.

الرواية وارونداتي روي تفضح عوار برلين

وسط هذا المشهد الدموي، تساقطت أقنعة «الديمقراطيات الغربية» والمهرجانات الثقافية التي تدعي الإنسانية. فقد سجلت الكاتبة الهندية العالمية أرونداتي روي موقفاً تاريخياً بانسحابها من مهرجان برلين السينمائي، رداً على تصريحات رئيس لجنة التحكيم فيم فينדרز، الذي طالب بفصل الفن عن السياسة في قضية غزة.

روي وصفت هذه التصريحات بـ«المقرزة»، مؤكدة أن ما يحدث في غزة هو «إبادة جماعية» لا يمكن للفن أن يقف تجاهها محايداً.

واختيرت روي، التي فازت روايتها «ذي غود أوف سمال ثينغز» بجائزة بولكر عام 1997، ضيفة في المهرجان لتقديم نسخة مرممة من فيلم «إن ويتش أني غيفز إت نوز وانز» لعام 1989 الذي أدت دور البطولة فيه وكتبت السيناريو الخاص به.

لكنها قالت إن التصريحات «غير المعقولة» التي أدلى بها فينדרز وأعضاء آخرون في لجنة التحكيم دفعتها إلى إعادة النظر في المشاركة.

كما أكد مهرجان برلين السينمائي الدولي سحب نسختين مرممتين من فيلمي «أغنية توحة الحزينة» للمخرجة المصرية الراحلة عطيات الأبنودي، و«انتزاع الكهرمان» للمخرج السوداني الراحل حسين شريف.

وأوضح «سيماتيك - مركز الفيلم البديل» في القاهرة، وعائلتا المخرجين، في بيان مشترك على «فيسبوك»، أن هذا القرار جاء استجابة للدعوة التي وجهتها «مؤسسة الفيلم الفلسطيني» لصناع السينما بمقاطعة المهرجان.

صمت دولي مخزٍ يشرعن هذا التوحش.

«بن غفير» يشرّف على التنكيل في زنازين عوفر

من جهتها وصفت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، عمليات التنكيل بالأسرى الفلسطينيين في سجن «عوفر» الصهيوني وسط الضفة الغربية المحتلة بأنها جريمة حرب جديدة، داعية العالم إلى تحرك على كافة المستويات لـ«حمايتهم وملاحقة الاحتلال».

وكان ما يسمى «وزير الأمن القومي» الصهيوني، إيتمار بن غفير، قد اقترح، أمس الأول، زنازين المختطفين في سجن «عوفر»، في مشهد استفزازي يعكس عقلية العصابة التي تدير الكيان الغاصب.

وأظهرت المقاطع المسربة اعتداءات وحشية وقمعاً للأسرى، بالتزامن مع زيارة بن غفير، حيث أطلقت قنابل الغاز والصوت داخل الغرف الضيقة، ونُكل بالأسرى في الساحات تحت فوهات البنادق.

بن غفير، الذي يتفاخر بتحويل السجون إلى مقابر للأحياء، لم يكتفِ بالتنكيل الجسدي، بل أطلق تهديدات بإعدام الأسرى وحرمانهم من أبسط مقومات الكرامة الإنسانية، متوعداً إياهم بإجراءات أكثر قسوة خلال شهر رمضان المبارك. ويؤكد الفلسطينيون أن ما يحدث في سجون الاحتلال من إهمال طبي ونشر للأوبئة ونقص في الأدوية والأغطية هو ترجمة حقيقية لسياسة «القتل الصامت» التي ينتهجها الاحتلال بحق آلاف المختطفين الفلسطينيين.

مصابون وتفجير منازل في نابلس وبيت لحم

بالتوازي، أصيب مواطن في التاسعة والخمسين من عمره بالرصاص الحي في القدم قرب «جدار الفصل» في بيت لحم، بينما كانت قوات الاحتلال تستبيح مدن بيت ساحور وبيت جالا والخضر.

وفي نابلس، تحول مخيم بلاطة، فجر أمس، إلى ساحة حرب، إذ أجبرت العائلات على إخلاء منازلها

تقرير

لم يعد ثمة مكان للشك في أن العدو الصهيوني يستغل «اتفاق وقف إطلاق النار» كاستراحة قاتل سادي، يعيد فيها تذكير مدافعه وتزيت آلة قتله. وكالعادة منذ اتفاق وقف إطلاق النار، لم تتوقف الخروقات الصهيونية في قطاع غزة يوماً واحداً. فلغة البارود هي وسيلة التواصل الوحيدة التي يستخدمها الاحتلال مع النازحين العزل. فبينما ينام العالم على وعود التهدة، استيقظت غزة، أمس، على عمليات نفس مروعة للمباني السكنية في خان يونس ورفح، وغارات جوية وحشية تثبت أن هذا الكيان لا يفهم سوى لغة الإبادة.

وفي مشهد يجسد الإجرام العسكري في أوضح صوره، تواصل قوات الاحتلال ملاحقة الفلسطينيين حتى في لحظات تفقدتهم لأنقاض بيوتهم؛ إذ استشهد فلسطيني وأصيب 15 آخرون بمران قوات الاحتلال في غزة.

تدمير أجهزة الإنقاذ

لا يكتفي الاحتلال بالقتل المباشر، بل يمعن في الإبادة الممنهجة، بأساليب عديدة. ففي حين تصارع وزارة الصحة في غزة لإبقاء المستشفيات قيد العمل، يواصل العدو الصهيوني منع دخول قطع الغيار والمعدات الطبية منذ وقف إطلاق النار، في عملية خلق متعمدة للأرواح.

ولم تكن طواقم الدفاع المدني بأحسن حال؛ إذ أكدت أنها تقف عاجزة أمام حريق شب في «عمارة البرقوني» في منطقة الرمال، لأن الصواريخ الصهيونية تعمدت خلال الأشهر الماضية تدمير مركبات الإطفاء وصهاريج المياه وأجهزة التنفس. وكما تؤكد الوقائع فإن «إسرائيل» لا تحارب في غزة المقاتلين فقط، بل وكل من يحاول إطفاء حريق أو إسعاف جريح، في محاولة لتحويل القطاع إلى بقعة جغرافية غير قابلة للحياة البشرية، وسط

«الزمن الجميل»

الحلقة 96

هل كان جميلاً حقاً؟

حين كان الماء يعلمنا الشجاعة


مروان ناصح

كاتب درامي سوري

في زمن لم تكن فيه الشاشات تُعلمنا الحياة، كنا -نحن أبناء النهر- نتلمذ على موجه، ونستعير من جريانه معنى الشجاعة. كانت السباحة أول امتحان في مدرسة الطبيعة. لا كتب فيها، ولا معلمون، بل نداء الماء وحده، يشدنا كما تشد الأغنية عاشقها الأول. ذلك الزمن، كنا نختر في خوف بضحكة، ونتحدى المجهول بقلوب صغيرة لا تعرف سوى البراءة والاندفاع. فهل كان الزمن جميلاً حقاً؟ أم أننا نحن الذين كنا جميلين فيه؟

أول سر نتعلم كتمان

كانت الطريق إلى النهر حكاية قائمة بذاتها، رحلة مؤامرة صبيانية، تدار بالهمس والابتسام المريب. نرتدي ما تيسر من ثياب قديمة، نخبئها تحت ملابسنا النظيفة، ونمضي على رؤوس أقدامنا نحو المجهول، كمن يعبر إلى حلم ممنوع. كانت كل خطوة نحو الماء إعلاناً صغيراً عن تمرّدنا الجميل؛ فالأمهات أوصين بعدم الذهاب؛ لكن من يستطيع مقاومة النداء الأزرق الذي يسكن في الأعماق؟ كان النهر نداء الحرية، ونحن صغار العشاق.

دروس بلا لوح ولا طبشور

لم يكن بيننا مدربين، ولا شواطئ منظمة، بل أصدقاء شجعان، يتناوبون دور المعلم والضحية. كان أول الدروس جملة خالدة: "تمسك بي؛ ولكن لا تشدني لتغرقني".

من هناك بدأنا نتعلم سر التوازن بين الثقة والخوف، بين الماء والهواء، بين الحياة والمغامرة... ضحكنا كانت أداة القياس الوحيدة لنجاح الدرس. وكل رشقة ماء كانت توقيعاً جديداً على شهادة الميلاد الثانية.

الفرق الأول.. معمودية الطفولة

كل من ذاق طعم الماء في رثتيه يتذكر تلك اللحظة المعلقة بين الموت والدهشة. حين ينغلق الصدر على فراغ من هواء، وتشتعل

اجساد تتعلم الإصغاء

لم تكن نملك عوامات ولا صدرات نجاة. كنا نملك الجسد وحده، والإرادة وحدها. وكانت تلك المدرسة الصامتة أصدق المعلمين. تعلمنا كيف نصغي لأنفاسنا، كيف نتحايل على الموج، لا لنغلبه، بل لنصادقه، وكيف نحيا في الماء كما نحيا في الحياة: مرة مع التيار، ومرة ضده؛ لكننا دائماً نخرج منه أقوى وأكثر نقاء.

ماذا عن أطفال اليوم؟

يتعلم أطفال اليوم السباحة في مسابح دافئة، تحت إشراف مدربين وحراس سلامة؛ لكنهم قلماً يعرفون رعدة الماء الأول، ولا نشوة الخوف الجميل حين يخترق الجسد سطح النهر لأول مرة. تغيرت الوسائل. تحضرت الطفولة. لكن شيئاً من سحر المغامرة تسرب من القلوب، كأن الأمان الكثير أفقدنا لذة الخطر الجميل. ربما لم يكن الزمن جميلاً، بقدر ما كانت النفوس أكثر صدقاً وبساطة!

خاتمة:

قد نكبر، وننسى التفاصيل الصغيرة؛ لكن هناك دائماً "موجة أولى" تسكن الذاكرة كنبيض خفي. فيها رعدة الخوف، وارتباك البدايات، وضحكة النصر الطفولي. وحده من تعلم السباحة في نهر أو بحر، يعرف أن الماء لا ينسى، كما لا تنسى الطفولة. فإما زمن الماء والضحك، سلاماً عليك، وعلى من كانوا يعمدون فيك خوفهم ليصنعوا منه حياة!

العينان بالذعر، ثم تخرج من الماء كمولود جديد يلهث من الفرح والخوف معاً! تقسم أنك لن تقترب ثانية؛ لكن الغد يأتي، وتأتي معه الرغبة في التحدي من جديد. كأن الغرق كان درس الحياة الأول: أن تسقط لتتعلم كيف تطفو، وأن تخاف لتتعلم كيف تواجه.

ملابس منشورة على الشجر.. واسرار

تضحك في الشمس

كانت الملابس المعلقة على أغصان الشجر راياتنا البيضاء، تعلن أننا في حضرة النهر، وأن الطفولة تعقد اجتماعها السري هناك. ضحكنا تتقاذف كالعصافير، والماء يرسم حولنا هالة من ضوء وحرية.

لم تكن نخجل من عري البراءة، ولا نعرف التفاخر أو المقارنة، كنا سواسية في بهجة الاكتشاف، نضحك كأن العالم خلق للتو تحت شمس الصيف.

البحر.. الامتحان الأكبر

وحين جاء البحر، بدا كأنه الأب العظيم للنهر الصغير الذي ربانا.

ماؤه أوسع، صوته أعتى، ونبضه لا يهدأ. كنا نقف أمامه في خشوع الصغار أمام المهابين، ثم نخطو نحوه بخطوات مترددة. نفوس لحظة ونعود. نضحك من الملح في عيوننا، ونتباهى بجراتنا كأننا عبرنا المحيط.

كان البحر مرآة لنا. يعكس في موجه أول ملامح الرجولة المبكرة.



حين تتحول الواجهات اللامعة إلى سوق نخاسة مفتوح

م. فؤاد أبو راس

نحن نكتب هذا لأن الشعوب تستهدف اليوم بمنظومة ناعمة تعيد تعريف القيم على مقاس السوق، وتقدم الانحدار بوصفه «ترفيهاً»، ثم تطلب منك أن تصفق للواجهة وتنسى ما وراءها. وفي المحصلة، تصبح المعركة معركة وعي أولاً: أن نرى ما وراء الإعلانات، وأن نميز بين عمران يبني الإنسان، وعمران يستهلكه.

وإذا كانت صحف الكيان الصهيوني نفسها تتحدث عن هذه الظواهر بهذا الوضوح، فواجبنا أن نقرأ ذلك قراءة نقدية ومسؤولة: ما الذي هو «مشاهدة ميدانية»؟ ما الذي هو «روايات أشخاص»؟ وما الذي يحتاج إلى تحقق مستقل؟ لأن الغرض ليس صناعة ضجيج، بل تثبيت حقيقة واحدة: أن الكرامة ليست تفصيلاً ثانوياً في مشروع أي بلد، وأن البريق الذي يشتري على حساب الإنسان ينطفئ سريعاً مهما علا ضوؤه في الصور.

في النهاية، تبقى حقيقة لا تتغير: السمعة تبني ببطء؛ لكنها قد تتآكل بسرعة عندما تترك التفاصيل الصغيرة - تفاصيل الظل لتتضخم. فالمدن لا تقاس فقط بارتفاع أبراجها أو ازدحام مطاراتها، بل أيضاً بقدرتها على حماية الإنسان من أن يتحول إلى سلعة، وحماية المجتمع من أن تختطف بوصلته القيمة تحت شعار واحد: «المهم أن تدور العجلة».

يصبح الإنسان (لا سيما النساء) أقرب إلى «تفصيل استهلاكي» بدل أن يكون قيمة مصنوعة، وتتحول الكرامة إلى بند مؤجل أمام حسابات السوق.

الأخطر من الحكاية ذاتها أن هذا النوع من «السياحة» لا يأتي عادة منفرداً؛ إنه يجزّ خلفه شبكة مصالح: وسطاء، صمّاء رمادياً، وقابلية لتكييف القوانين والرقابة بما يترك المناطق المظلمة تتسع. وعندما تترك هذه المساحات دون ردع حاسم، فإنها تتحول من «استثناء» إلى «نمط»، ومن هامش متوار إلى سوق تفرض منطقها وتستدعي مزيداً من الزبائن.

وفي البعد السياسي، لا يمكن فصل هذه الصورة عن السياق الأوسع الذي فتحت فيه أبواب التطبيع على مصاريحها: إذ تبدو الإمارات، في نظر كثيرين في المنطقة، وكأنها نقلت العلاقة مع الكيان الصهيوني من مستوى التواصل الرسمي إلى مستوى تطبيع يومي يمنح حضور الكيان مساحات مريحة في الاقتصاد والسياحة والإعلام. الإشكال ليس في زيارة هنا أو رحلة هناك، بل في الرسالة التي تصل إلى الشعوب: أن الأولويات تُعاد صياغتها بحيث تتقدم المصالح الضيقة على الاعتبارات الأخلاقية والقضايا العادلة، وأن بوابة المال يمكن أن تصبح بوابة لتقويد المنطقة على وجود يراد له أن يبدو طبيعياً.

نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية تحقيقاً صحفياً عن دبي بوصفها وجهة تنشط فيها -بحسب رواية الصحيفة نفسها- سوق للاستغلال الجنسي، مع حضور لافت لزوار من الكيان الصهيوني. التحقيق، كما قدمته الصحيفة، حاول رسم صورة لاقتصاد خفي يتغذى على المال السريع، ويجد لنفسه منافذ تحت لافتات السياحة والترفيه.

القضية هنا لا تحتاج مبالغة. يكفي أن نقرأ ما تكتبه صحفهم عن أنفسهم لفهم كيف تُدار بعض «الواجهات اللامعة» في الإقليم: مدن تسوق للعالم كمنصات رفاه وجداثة، بينما تنمو تحت الإضاءة صناعة أخرى، قوامها تحويل الإنسان إلى سلعة، وتطبيع القبح في قالب أنيق، حتى يبدو الاستغلال وكأنه جزء من «المشهد الطبيعي» للحياة الحديثة. ومن زاوية قيمية، يطرح سؤال الأخلاق بوجه صارم: ماذا يعني أن تتحول «الوجهة» إلى مساحة يختلط فيها السياح بالوسطاء، وتتحول فيها العلاقات إلى سوق تدار بالمال لا بالمسؤولية؟ إن السماح بتوسع هذه الأنماط -أيّاً كان حجمها- يكشف عن تصدع في الضبط الأخلاقي العام، وعن قبول تدريجي بمنطق «كل شيء قابل للبيع» ما دام يدرّ أرباحاً ويحافظ على صورة مصقولة أمام الكاميرات. وحين تُدار المدينة بعقلية العرض المستمر،



فضول
تعزي

اهلاً رمضان (1)

أول ما يهم الشعوب الإسلامية في رمضان هي البطون. فرمضان شهر يجوع فيه المسلم من الفجر الصادق حتى مغرب الشمس. ومعنى هذا أنه لا بد أن يتفنن في المطعم والمشرب، غذاء وحلوى، فرمضان تراثه وثقافته، يستوي في ذلك الأغنياء والفقراء، وإن كان الأغنياء يجدون ما تتمناه نفوسهم وأذواقهم من صنوف الطعام والشراب، ولا بأس أن يتمتعوا هذه الأصناف ولا يجدونها، وما على الأغنياء من بأس إن هم شعروا بالتحمة التي تؤدي ببعضهم إلى مفارقة الحياة!

والقلة القليلة من الناس هم الذين يتخذون من رمضان مناسبة لإشباع عقولهم بصنوف المعرفة، والثقافة القرآنية بوجه خاص، فرمضان عند هذه القلة القليلة إشباع للروح وإخراجها من ظلمات الأنانية التي تحبس الإنسان في مجاهل السقوط والمنكر وعبادة النفس ورغائب الحياة التي تورد الإنسان موارد الهلاك!

في رمضان ذكرى لتطهير النفس من دنس الابتعاد عن الله، وردها عن العقوق وأكل الحقوق، حقوق الآخرين. فكم من صائم لم يطهر رمضان قلبه ولم يحرره من عبادة الظلم، فيتمادي في إثمه وظلامه، ينهب حقوق الأيتام والمساكين والمستضعفين والمظلومين! وصدق الرسول الكريم وهو الصادق المصدوق: كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش! وبعض الصائمين لا يذكره رمضان بأن عليه أن يطيب مطعمه ومشربه، وإنما يتمادي في أكل الحرام وإنفاق معظم وقته في المعاصي المنكرة المحرمة كالغيبية والنميمة، وينفق أقدس الأوقات في اللهو المباح وغير المباح، كرواية المسلسلات التي تكشف فيها العورات وتتفشى فيها المنكرات، كالتخطيط لصفقات حرام بين تجار يضيقون على الناس معاشهم عن طريق الاحتكار والمغالاة في السلع الضرورية وغير ذلك.

رمضان كريم.



خليط متنافر

عبدالله سلام الحكيمي

أراضيها. فعن أي مليشيات يتحدث السعدي بأن حكومته لن تتعامل معها أبداً، إذ لم يتبق لها إلا ذلك الخليط المتنافر من «المليشيات» متعددة المشارب والأهداف، تعتمد عليها وترتكز بعد تدمير كل شيء مدني يمت إلى مفهوم الدولة المؤسساتية المدنية اليمنية بصلة، منذ أكثر من عشر سنوات عجاف، وحتى اللحظة؟! فإن لم يستح فليقل وليعزف ما يشاء لمن يشاء وكيفما يشاء، ما دام آلة العزف لديه قابلة للعزف على كل وتر من أوتارها، حسب طلب وأهواء وأمزجة أولياء الأمور المتعديدين. ولليمن رب يحميه!

-أساساً- من «كوكيتل مليشيات»، إرهابية إجرامية متطرفة، لا يجمعها جامع ولا يربطها رابط، ولا يجبرها على العيش المشترك مع بعضها البعض إلا سطوة التمويلات المالية الخارجية المتدفقة عليها كلها، لإتمام واستكمال تنفيذ أجنداث الممولين المعتدين المحتلين لليمن، والمحاصرين لشعبه بحراً وجواً وبراً.

وذلك «الخليط المليشاوي» المتنافر جاء على أنقاض تدميرهم للدولة اليمنية ومؤسساتها المدنية والعسكرية، وبنائها التحتية ومقوماتها الأساسية، ووحدتها وسلامتها

أضحكني كثيراً المتصرف بأنه مندوب اليمن في الأمم المتحدة، وهو يلقي كلمته في اجتماع بخصوص اليمن في مجلس الأمن الدولي، إذ أرجع فيها كل المآسي والكوارث والدمار والقتل والحصار والحرب والتمزق التي عصفت بالشعب اليمني كله، لمن سماهم «مليشيا الحوثي»، وأن حكومته، التي لم تستطع أن تجد لنفسها في وطنها، الطويل العريض، مقراً يؤويها، واختارت -مصرة- المنفى مقراً لها آمناً ومريحاً ومرفهاً، لن تتعامل أبداً مع «المليشيات»! ونسي أو تناسى أن حكومته المهاجرة تكون

افتتاح الدورة التنشيطية الأولى لبناء الأجسام بصنعاء



حريص على إقامة مثل هذه الدورات من أجل النهوض بمستوى المدربين وتطبيقها على أرض الواقع بما يخدم الرياضيين في الأندية والمنتخبات الوطنية. وشكر نائب مدير مكتب الشباب والرياضة وزارة الشباب والرياضة وأمانة العاصمة على الجهود الطيبة وتسخير وتذليل الصعاب في دعم الدورات التدريبية وإكساب المدربين اليمينيين المهارات الغنية. وشهد اليوم الأول من الدورة محاضرة للدكتور خليل صالح حول أهمية التغذية والمكملات الغذائية وتطبيق مفاهيم التدريب، وشرح عن الأطعمة الغنية بالبروتين، الكربوهيدرات، الدهون الصحية، وأهمية شرب الماء، ومخاطر المنشطات وأضرارها على الصحة.

نبيل الترابي

بدأت، أمس، بمكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة صنعاء، الدورة التنشيطية الأولى لمدربي بناء الأجسام، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالتنسيق مع فرع اتحاد بناء الأجسام، ويشارك فيها 30 مدرباً، وبرعاية وزارة الشباب والرياضة وأمانة العاصمة. وفي افتتاح الدورة، حث نائب مكتب الشباب والرياضة، زيد جحاف، المشاركين على الاستفادة ومواكبة التحديثات والتعديلات الجديدة، لما لها من أهمية في حياتهم الرياضية، والتي تساهم في تطوير مستواهم وتنمية خبراتهم. وأكد أن مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة

الشرقاني يفوز بكأس الفقيد الطيري



في مديرية دمت محافظة الضالع، إثر فوزه على فريق اتحاد الرياشية بركلات الترجيح 5-4 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1-1، في ختام منافسات البطولة التي شارك فيها 16 فريقاً من محافظات الضالع والبيضاء وإب، وزعت إلى أربع مجموعات.

وعقب النهائي قام محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري، ورئيس اللجنة المنظمة زايد الطيري، والنجم الدولي السابق علي النونو، بتكريم فريق الشرقي بكأس البطولة والميداليات الذهبية، والوصيف اتحاد الرياشية بالميداليات الفضية، وتوزيع الجوائز الفردية: أفضل لاعب سهيل الوصابي، الهدف محمد بولص، وأفضل حارس عبود القدلي.



الضالع / حمزة الشماري

أحرز فريق الشرقي كأس بطولة الفقيد غازي الطيري، التي ينظمها نادي الوسطى على ملعب القدام

وحدة عمران بطل كأس الشهيد الغماري

عمران / حسن العنسن

توج نادي وحدة عمران بكأس بطولة الشهيد اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري لكرة القدم، والتي نظمها مكتب الشباب والرياضة في محافظة عمران، وشارك فيها 12 فريقاً من مختلف مديريات المحافظة، واستمرت منافساتها على مدى شهر. وتمكن نادي وحدة عمران من الفوز 3-1 على منافسه تضامن خمر، في نهائي البطولة أمس.

وفي الحفل الختامي قام مدير مكتب الشباب والرياضة عبدالله الوادعي، وكبار الضيوف، بتتويج وحدة عمران بكأس البطولة والميداليات الذهبية، وتضامن خمر بكأس المركز الثاني والميداليات الفضية، ونادي شباب ثلاء بكأس المركز الأول للمجال الثقافي المصاحب للبطولة، وتكريم المتأهلين في البطولة بالجوائز: الهدف مختار الماخذي، أفضل لاعب حسن الماخذي، أفضل حارس لؤي عبدالواسع القصوص، وتكريم اللجنة المنظمة والحكام وكل من أسهم في إنجاح هذا الحدث الرياضي.

ليفربول يقرر عرض محمد صلاح للبيع

ولم يقدم اللاعب المصري، الذي يبلغ 33 عاماً، المستوى المأمول منه هذا الموسم، إذ لم يسجل مع الريدز إلا 4 أهداف في الدوري الإنجليزي، وهدفين في دوري أبطال أوروبا، لذلك كثر الحديث عن رحيله خلال الفترة الحالية. ووفقاً لموقع (fichajes) فإن نادي ليفربول قرر بيع محمد صلاح بعد نهاية الموسم الحالي.

واتخذ النادي هذا القرار ضمن خطة إعادة هيكلة الفريق في حقبة ما بعد محمد صلاح. كما أن النادي يخشى رحيل اللاعب مجاناً بعد نهاية عقده الموسم المقبل.

وأكد الموقع الإسباني أن إدارة ليفربول تفضل انتقال صلاح إلى الدوري السعودي، لما يمكن أن يحققه النادي من عائد مالي كبير يعوض جزءاً من النفقات الضخمة التي تكبدتها في سوق الانتقالات الأخيرة، بالإضافة إلى توفيره الراتب الكبير الذي يتقاضاه النجم المصري.

كشفت تقارير صحفية، أمس، عن اتخاذ ليفربول قراراً نهائياً حول مستقبل نجمه المصري محمد صلاح، الذي تسيطر الشكوك على موقفه مع الفريق خلال الوقت الراهن، رغم امتلاكه عقداً يمتد حتى 2027.

وبعد رحلة ناجحة استمرت ثماني سنوات ونجاحه في قيادة الفريق لتحقيق بطولات محلية وقارية، يخوض محمد صلاح هذا الموسم رفقة النادي الإنجليزي وسط متغيرات كثيرة بدءاً من عدم الاعتماد عليه أساسياً من قبل مدربه الهولندي أرنه سلوت، وتصريحاته الإعلامية التي سببت أزمة ضخمة قبل رحيل اللاعب للمشاركة مع منتخب مصر في كأس أمم أفريقيا.



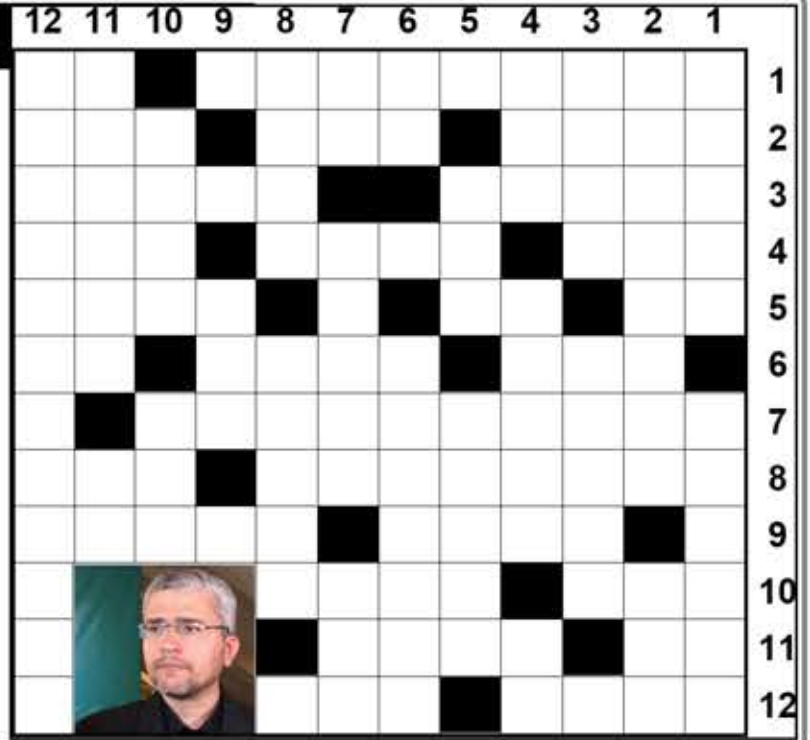


عمودياً

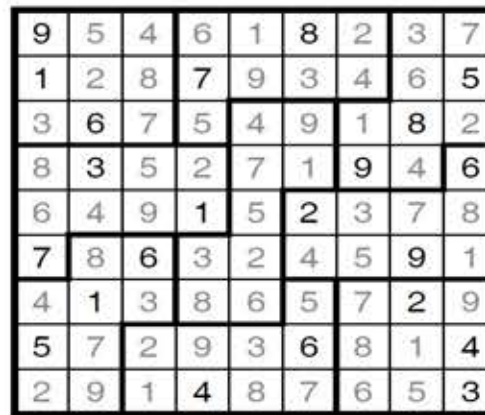
1. عاصمة أوزبكستان - شهر ميلادي.
2. نادي كرة قدم جزائري - محبا.
3. عملة روسيا - أحد الأنبياء.
4. أجيء - من الأوعية الدموية - للتعريف.
5. وحدة قياس حجم السوائل - دخلنا.
6. ود (معكوسة) - دولة قوقازية عاصمتها غروزني.
7. للتعريف - شهر ميلادي (معكوسة) - سنة.
8. عدم انحياز - الخجل (مبعثرة).
9. بعيد.
10. متسول (بالعامية) - أترك.
11. سلاح حربي قديم - وحدة مساحة.
12. دبلوماسي وسياسي إيراني يتولى منصب الناطق باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية (صاحب الصورة).

افقياً:

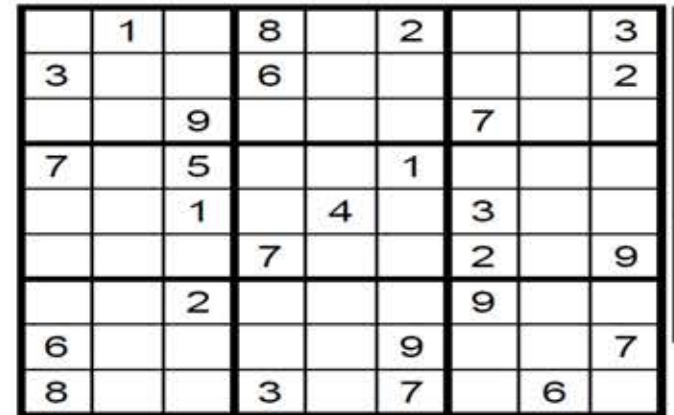
1. إحدى مديريات لحج - اسم موصول.
2. أكلة رمضان شهيرة - مجوهرات - شدة بياض الأسنان.
3. أحد ابني آدم - سورة قرآنية.
4. حول مكان الشيء - ترجع - من الضمان.
5. وضع خفية - ضد خير - نقيه (مبعثرة).
6. حلق - السارق - استفراغ المعدة عبر الفم.
7. منظومة أفكار ومعتقدات وقيم ومبادئ.
8. محافظة مصرية - منزل.
9. يخلص - ضد الطول.
10. استيلاء بالقوة (معكوسة) - نوقف.
11. أغلظ أوتار العود - متشابهة.
12. مبعث - من الحشرات.



حل العدد السابق



حل العدد السابق



سودوكو

15 شباط / فبراير

حدث في مثل هذا اليوم

- مجز محافظة صعدة.
- 2017 استشهد 8 من النساء والأطفال بمجزرة جديدة ارتكبتها طيران العدوان بقصفه تجمع عزاء نساء في قرية شراع بمديرية أرحب.
- 2019 طيران العدوان يشن 26 غارة على محافظتي صعدة وعمران.
- 2020 استشهد 32 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، وإصابة آخرين، بقصف لطيران العدوان أثناء تجمعهم عند حطام طائرة أسقطتها الدفاعات الجوية بمديرية المصلوب محافظة الجوف.

- 1922 افتتاح محكمة العدل الدولية في لاهي.
- 1968 طائرات صهيونية تهاجم بقنابل الحارقة والمحرمة دولياً 15 قرية ومخيماً للاجئين الفلسطينيين على طول نهر الأردن.
- 2016 استشهد 4 مزارعين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مزرعة في وادي سرند. واستشهد سائق جرارة بغارة لطيران العدوان في منطقة الجند، وأخرى على جبل أومان. وإصابة مدني واحتراق سيارتين بغارتين لطيران العدوان على منطقة الجملة بمديرية

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

مللت الروتين الذي تكرره كل يوم فحاول أن تجدد. افعل المستحيل كي تستعيد علاقتك بالحبیب.

احذر من منافسك في العمل، فشيء مريب قد يحدث. طمئن الحبيب أكثر عن مستقبل علاقتكما.

تحتاج مزيداً من الوقت لتبرز طاقتك ومواهبك في العمل. الحبيب إلى جانبك في الأزمة التي تتعرض لها ما يزيد في حبك له.

فرص العمل قليلة هذه الأيام فلا تتعجل ترك عملك. لا تدرك المشاعر الصادقة التي يكنها لك الحبيب.

احذر هذه الأيام، فالبعض يحبك لك مؤامرات من وراء الكواليس. احذر من الغيرة أن تفرق بينك وبين الحبيب.

احترم القوانين وقرارات مديرك. رغم كثرة المشكلات العاطفية إلا أنك لا تستغني عن الحبيب.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

أنت اليوم محظوظ مالياً، إذ تعود عليك أرباح من استثمارات سابقة. اهتم أكثر بمشاعر الحبيب.

اليوم تنجز خطوة مهمة في مجال عملك. لا تسمح للأقاويل أن تفرق بينك وبين الحبيب.

فرص مهمة عديدة قد تتاح لك اليوم، فلا تتعجل الرفض. امنح الحبيب فرصة ليتخذ قراراته بنفسه.

أعد تنظيم وترتيب أولوياتك كي تنجز مهامك بكفاءة. لا تفتاح الحبيب بموضوع الارتباط حتى تتأكد من مشاعرك.

اهتم بعملك أكثر، خاصة هذه الفترة، فهناك حركة ترقبات خلال هذه الفترة. تتخذ اليوم قرارات مهمة حول الارتباط بالحبيب.

تغيرات جديدة في محيط عملك تشعرك بالقلق. أسئلة الشريك الكثيرة عن مستقبل علاقتكما تقلقك.





آنا كاسبيريان: لا يهمني حق إسرائيل في الوجود

الإعلامية الأمريكية، آنا كاسبيريان: «مادامت إسرائيل لا تعترف بحق الفلسطينيين في الوجود، ولا في إقامة دولتهم، فلا حق لإسرائيل في الوجود أيضاً، يجب وقف الدعم الأمريكي لإسرائيل. لا يهمني قول إن هذا معاداة للسامية: إسرائيل لا تدافع عن نفسها، إسرائيل ترتكب إبادة جماعية وجرائم حرب. لم يكن هذا موقفي قبل عامين!». لقد غير الطوفان القوم أصحاب الضمائر في الغرب، فهل يتغير معدومو الضمائر في العرب؟ #غزة_تفضحك



Dr. Yahya Ghoniem

حريق ضخم التهم مركزاً للمساعدات في مدينة غزة مساء اليوم (الجمعة)، والخسائر بمئات الآلاف. تقول الشرطة في غزة أنها تحقق في سبب الحريق والجهة التي تقف خلفه، وأنا وأنت وهو وهي نعرف بالضبط من الجهة التي تقف خلفه، فإن لم يكن الاحتلال فقد يكون ذنب من أذنا به. في زمن الاحتلال المارقة، لا أحد يموت بالخطأ، ولا حريق ينشب بالخطأ، ولا تفجير ولا حتى حادث سير يقع بالخطأ، فهذا فعل الأيدي السوداء، المملوطة بدماء الأطفال والأبرياء.



Ali Abo Rezeg

ماذا يعني أن يتم نشر خبر حصول أي مسؤول على درجة الماجستير أو الدكتوراه على وسائل الإعلام الرسمية، وبصفة باحث؟ هل هذا معتاد لكل باحث حصل على نفس الدرجة؟ أم أن هذا حصرياً على المسؤولين؟ وما هي الغاية؟ لا أعتقد أن الإعلام موفق في هذا الإجراء. يحق للأصدقاء المباركة فقط.



عباس محمد الهادي



حكومة ألمانيا تتجاهل زيارة رشاد العلمي للمشاركة في مؤتمر الأمن الدولي الذي تستضيفه مدينة ميونخ، إذ وصل العلمي إلى المطار ولم يتم استقباله من أي مسؤول ألماني وقرر الجلوس في الطائرة حتى تم التواصل مع السفير اليمني للحضور بشكل عاجل إلى المطار، والذي ظهر وحيداً يستقبل الرئيس العلمي!



Naji Ghaleb

في الدوائر الرسمية يعيق التغيير نوعان من المسؤولين:
1 - مسؤول انغمس سريعاً في «الشللية» ويرى الكرسي مغنماً لا مغرماً.
2 - كادر جديد بـ «أيد مرتعشة»، يقتله التردد والخوف من الخطأ مما أدى إلى شلل إداري وتكدس الملفات وضياح مصالح الناس.
الحسم شجاعة لا تقل عن شجاعة الميدان.



عبدالحافظ احمد معجب



موقع الدفاع العربي

البنتاغون يحذر: إيران طوّرت قدرات لإطلاق صواريخ من أعماق البحار ويصفها بتهديد خطير

ما هو المطلوب من إيران حتى لا تكون تهديداً خطيراً؟ أن تكف عن الاعتماد على نفسها في التصنيع العسكري، وترسل تريليوناتها إلى سوق السندات الأمريكية، وتقبل أن تصير دولة تابعة خاضعة للقرار الأمريكي! هزلت!



Sami Atta

سؤال لبرنامج الذكاء الاصطناعي

Meta AI

X

من هو عاشق صافيناز؟

يبدو أن هناك خلطاً في السؤال، فلم يُذكر اسم "عاشق صافيناز" في الأخبار أو المواقع التي تتحدث عن صافيناز. لكن يُعتقد أن السؤال قد يكون عن وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، الذي ترددت إشاعات عن زواجه من الراقصة الأرمنية صافيناز، لكن السفارة اليمنية في القاهرة نفت ... هل تم تعيين عاشق صافيناز في حكومة المرتزقة أم لا؟ طمنونا على مستقبل الحب!



إبراهيم محمد



"جورج بوش الأول (الأب) اغتصب ضحية ذكر (طفل من أصول أفريقية) وشهد نوعاً من التضحية الطقوسية عبر قـ طع قدماه بالسيف وأكل مؤخرته"

هذه أمريكا، وهؤلاء زعمائها وقاداتها الذين كلما مارسوا طقساً من طقوسهم في جزيرة إبستين، اتجهوا مباشرة إلى الشرق الأوسط لتقديم قرابين أكبر وأضخم تتمثل في احتلال دول وشعوب إرضاءً للوبي الصهيوني.



أحمد يحيى الحيفي

ما بين لقمة العيش ومصاريف رمضان، يخوض الآباء حرباً من أجل الأبناء. اللهم لا تكسر رجلاً أمام أهل بيته في هذه الأيام المباركة، يا رب.



حميد عبد القادر

مقتل يماني بسطو مسلح على متجره في أمريكا

رصد

وينحدر الشارقي من مديرية الشعر بمحافظة إب وسط اليمن، في حين لم تصدر السلطات الأمريكية أي بيانات رسمية حول ملابسات الحادث أو هوية الجاني حتى الآن. وتندرج هذه الحادثة ضمن سلسلة اعتداءات طالت مغتربين يمينيين في الولايات المتحدة خلال السنوات الأخيرة، حيث سقط العشرات قتلى وجرحى في عمليات سطو مشابهة على متاجر يملكها أو يعمل فيها يمنيون.

الشارقي، توفي يوم الجمعة متأثراً بإصابة نارية تعرض لها أثناء محاولة سطو على المتجر الذي يعمل فيه. وذكرت المصادر أن مسلحاً مجهولاً اقتحم المتجر وأطلق النار على الشارقي في منطقة الكبد، قبل أن ينهب أموال المحل ويغادر المكان. وأضافت المصادر أن الضحية نُقل على وجه السرعة إلى المستشفى وخضع لعملية جراحية لمحاولة إنقاذ حياته، إلا أنه فارق الحياة داخل غرفة العمليات.

لقي مغترب يماني يحمل الجنسية الأمريكية، حتفه في حادثة سطو مسلح استهدفت متجره بمدينة بالتيمور، ولاية ماريلاند، ما أثار صدمة في الجالية اليمنية بالولايات المتحدة. وأفادت مصادر من الجالية أن الضحية، خالد صالح

الأحد

شعبان 1447 هـ
العدد 1807

15 شباط / فبراير 2026 27



nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الدكاك



مفاتيح بيوتنا وذكرياتنا
الأولى صارت بنادق،
وطلباً للهدنة مع أشباحنا اقتترف
العدو ألف مذبحه!

يوسف قبها (أبو جندل)

لا، يا صديقي
ليس في قاموس أمريكا سلام
إياك أن تصغي إلى هذا الكلام
لا حل إلا في الصمود
وفي الثبات، وفي الجهاد
وفي التقدم للأمام...
فاحمل سلاحك واثقاً بالله معتمداً عليه
وعلم الأجيال بعدك كيف تأبى الانحناء
وكيف تنتصر الدماء!



أحمد درهم



عبدالمجيد التركي

المعنى الكوكباني

محمد بن عبدالله شرف الدين... شاعر راهنت عليه الأغاني، وانتظرت الألمان. يكتب الشعر ببساطة من يشرب الماء، فيتجاوز كل عطشه حين تقف القصيدة أمامه كفاتنة كوكبانية تحمل في يديها غيمة كبيرة. أربعمئة وخمسون سنة وحروفه لا تزال تنبض كقلب، ليس في قصائده مفردات ميتة تحتاج إلى المعاجم لشرحها، أو ألفاظ يستهجنها الناس لعدم استخدامها أو قدمها، أو أنها لا تناسب هذا العصر، فاللهجات اليمنية لم تتغير إلى حد يجعل قصائده بالية، والحميني هو الشعر الذي يتجدد كل يوم كما تتجدد الشمس، فإن كان الشعر الحميني المغنى طقساً من طقوس الكثير من اليمنيين، وروتينا يومياً، إلا أنه روتين متجدد لا يمل، وكذلك هي الشمس، لا أحد يمل منها رغم روتينها اليومي منذ ملايين السنين.



ذمار تستعرض جاذبيتها بمنافرة
«خذوا حذركم»

التشكيلات الأمنية.

واستخدمت في المناورة مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، إضافة إلى الدروع والطيران المسير، ضمن سيناريوهات تحاكي مهام أمنية وميدانية متعددة، بما يعزز قدرات الجاهزية والاستجابة السريعة. وفي كلمة له خلال الفعالية، أكد نائب وزير الداخلية اللواء عبدالمجيد المرتضى أن جميع منتسبي وزارة الداخلية يعدون أنفسهم لخوض المعركة القادمة والحمية مع العدو، مشدداً على أن المرحلة تتطلب مضاعفة الجهود ورفع مستوى التأهيل والانضباط.

ذمار

شهدت محافظة ذمار أمس مسيراً عسكرياً ومناورة قتالية لإدارة أمن المحافظة تحت شعار «خذوا حذركم»، في رسالة تؤكد مستوى اليقظة والجاهزية الأمنية والاستعداد القتالي لمختلف الوحدات. وشارك في المناورة خريجو دورات «طوفان الأقصى» إلى جانب منتسبي الوحدات الأمنية في المحافظة، ومنتسبي إدارتي أمن عنس والمدينة، وعناصر الشرطة المجتمعية، في مشهد عكس مستوى التنسيق والانضباط بين



الحرية
خالد
الفراسي